http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1478) السنة السادسة - السبت (11) نيسان 2009

مصر توقف المتهمين في قضية حزب الله ١٥ يوماً

القاهرة / الوكالات

قررت النيابة العامة المصرية الخميس الماضي حبس الـ ٤٩ المشتبه بانتمائهم الى شبكة تقول انها تابعة لحزب الله ١٥ يوما على ذمة التحقيقات الجارية في القضية.

وقال مصدر قضائي ان النيابة العامة تحقق معهم في اتهامات بـ«الانضمام الى تنظيم سري مناهض والدعوة للخروج على الحاكم ومحاولة نشر الفكر الشيعي والاعداد والتخطيط للقيام باعمال عدائية في البلاد وحيازة مواد متفجرة والتزوير في اوراق رسمية».

واوضح المصدر لوكالة فرانس برس ان النيابة العامة قامت كذلك بمعاينة الاماكن التي كان المتهمون يقيمون بها. وقالت صحيفة الاهرام الحكومية المصرية الخميس ان من بين المتهمين لبنانيين وفلسطينيين وسودانيين ومصريين. واكدت ان «موظفين يعملان في مكتب قناة فضائية ايرانية في مصر متورطان في هذا المخطط ما يظهر ضلوع السلطات الايرانية فيه».

من جهتها اكدت صحيفة الاخبار الحكومية ان الشرطة المصرية اوقفت في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي «المتهم اللبناني سامي هاني شهاب المعروف بانه مسؤول وحدة عمليات دول الطوق في حزب الله».

وذكرت ان هاني كلف من قبل امين عام حزب الله حسن نصر الله بالاشراف والاعداد لتنفيذ «عمليات ارهابية في الاراضي المصرية».

واضافت الصحيفة «توالى القبض على باقي اعضاء التنظيم بعد ذلك ومنهم ٦ فلسطينيين تم ضبطهم جميعا في العريش ورفح».

وكان النائب العام المصري قد اتهم في بيان الامين العام لحزب الله بالتخطيط «للقيام بعمليات عدائية داخل البلاد» والسعي الى «نشر الفكر الشيعي» في مصر.

واوضح بيان النائب العام المستشار عبد المجيد محمود انه «تلقى بلاغا من مباحث امن الدولة بتوافر معلومات لديها اكدتها التحريات تفيد قيام قيادات حزب الله اللبناني بدفع بعض كوادره للبلاد بهدف استقطاب بعض العناصر لصالح التنظيم».

واوضح النائب العام ان «عدد المتهمين المشاركين في هذا التحرك بلغ ٤٩ متهما» غير انه لم يحدد تاريخ او مكان اعتقالهم ولا جنسياتهم.

وبحسب القانون المصري يمكن للنيابة العامة ان تجدد فترة الحبس الاحتياطي على ذمة التحقيق ومدتها القصوى ١٥ يوما، اكثر من مرة لتصل الى ستة اشهر، حتى توجه النيابة العامة الاتهام الى المشتبه به او تخلي سبيله.

لرئيس والمرشح الجزائري في الانتخابات الرئاسيةعبد العزيز بو تفليقة مُحَيّا من قِبل المؤيدين أخيرا إجتماع إنتخابِ الحملةِ

واشنطن تشكّك في إعلان إيران النووي.. وإسرائيل لا تعارض حواراً غربياً مع طهران

نيويورك / الوكالات

ابدت الولايات المتحدة تشككاً حول الانجازات النووية التي اعلنت إيران تحقيقها امس الاول. وقال روبرت وود المتحدث باسم الخارجية الأمريكية تعليقاً على إعلان طهران أنها تمتلك سبعة آلاف جهاز طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم «من المؤكد اننا نأخذ هذا الامر بعين الاعتبار ولكن بتشكك».

واضاف وود «سبق ان اعلنت ايران انها تشغل عددا من اجهزة الطرد المركزي لا يتفق مع تقديرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وكان الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد قد اعلن الخميس افتتاح أول مصنع لانتاج الوقود النووي في اصفهان واختبار جهازي طرد مركزي جديدين. وقال نجاد في خلال الاحتفال بيوم الطاقة في إيران إن طاقتهما أضعاف طاقة الأجهزة الحالية.

من جانبها ابدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تشكيكاً ضمنياً في التصريحات الإيرانية. وقالت في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الدفاع روبرت غيتس ونظيريهما الاستراليين «لا نعرف ما نصدق في موضوع البرنامج النووي الايراني»، مضيفة «سمعنا ارقاماً كثيرة وتأكيدات منذ بضع سنوات». وكان رئيس المنظمة الايرانية للطاقة النووية غلام رضا اغازاده قد اعلن أن بلاده قد دشنت زهاء سبعة آلاف جهاز طرد مركزي، وأن هذا العدد سيبلغ خمسين الفا خلال البرنامج الذي يمتد لخمسة اعوام. وفي تقريرها الصادر في ١٩ شباط الماضي، اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن ايران تملك ٣٩٦٤ جهاز طرد مركزي يعمل، و١٤٧٦ جهازاً تحت الاختبار، ونحو ١٢٥ جهازاً اخر تم تركيبها دون ان يتم تشغيلها حتى ذلك الوقت. وذكرت تقارير أنه يمكن للمنشأة الجديدة أن تعالج اليورانيوم اللازم لمفاعل نووي يعمل بالماء الثقيل تنوي إيران إنشاءه في منشأة ناتانز بأصفهان بحلول عام ٢٠١٠. وعلى الرغم من تأكيد إيران أن برنامجها سلمي يستهدف فقط توليد الطاقة، إلا أن الدول الغربية تخشى من إمكانية استخدام المفاعل لإنتاج سلاح نووي.

الى ذلك قالت مصادر في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان تل ابيب لا تعارض اجراء دول الغرب حوارا مع ايران بهدف وقف مشروعها النووي.

وذكر موقع صوت اسرائيل على شبكة الانترنت ان موافقة اسرائيل على هذا الحوار جاءت مشروطة بأن «لا تسيء طهران استغلال هذا الحوار».

واضافت المصادر ان اسرائيل تتوقع من المجتمع الدولي ان يعمل بحزم لمنع ايران من الحصول على اسلحة نووية.

واعربت المصادر عن اعتقادها بان بعض الدول العربية تشاطر اسرائيل هذا الموقف.

ومن المقرر ان يناقش نتنياهو والرئيس الامريكي باراك اوباما الملف النووي الايراني خلال لقائهما المتوقع الشهر المقبل.

واصدر مكتب وزير الدفاع ايهود باراك بيانا أكد فيه ان الدوائر الامنية تتابع عن كثب تطورات المشروع النووي الايراني.

واشار البيان الى ان قيام الرئيس الايراني أمس بتدشين منشأة لانتاج الوقود النووي يؤكد ضرورة قيام الاسرة الدولية بمتابعة برامج التطوير الايرانية في هذا المجال.

وقد افتتح محمود احمدي نجاد الخميس في اصفهان اول مصنع لانتاج الوقود النووي لمناسبة «اليوم الوطني للطاقة النووية»، معلنا اختبار نوعين جديدين من اجهزة الطرد المركزي وتركيب سبعة آلاف جهاز جديد. الا ان الرئيس الايراني ابدى استعداد بلاده للدخول في حوار مع الولايات المتحدة حول برنامج طهران النووي.

كابول: مقتل وإصابة ٢٥ أفغانياً بتفجير انتحاري

كابول/ الوكالات

لقي ثمانية أشخاص مصرعهم بتفجير انتحاري استهدف دورية للشرطة في جنوبي أفغانستان، وفقاً لما صرح مسؤول حكومي.

وأفاد نائب رئيس شرطة في هلمند، كمال الدين، أن القتلى أربعة مدنيين وأربعة رجال شرطة، في حين أصيب في التفجير، الذي نفذه انتحاري، ١٧ شخصاً آخرين، بمن فيهم عدد من رجال الشرطة.

وأوضح كمال الدين أن التفجير الانتحاري وقع في لاكار غا، المدينة الرئيسية لإقليم هلمند، مشيراً إلى أنه وقع عندما كان فريق من وحدة مكافحة المخدرات في طريقه لتنفيذ مهمة داخل الإقليم.

وتعتبر وحدة مكافحة المخدرات من أبرز الجهات الحكومية في مكافحة تجارة المخدرات المزدهرة في المنطقة. وأسفرت عملياتها عن حرق كميات من المخدرات تقدر بمليارات الدولارات كانت قد تمت مصادرتها خلال شباط الماضي. وتوفر أفغانستان نحو ثلثي كميات الهيروين والأفيون العالمي.

وكان انتحاري آخر قد فجر نفسه في وقت سابق مستهدفاً مركزاً للشرطة جنوبي أفغانستان وأسفر عن قتل ثمانية أشخاص وأصاب ستة آخرين.

وقال قائد الشرطة في قندهار، غلام علي وحدات إن المهاجم الانتحاري فجر نفسه داخل مقر، وأن من بين القتلى خمسة من رجال الأمن.

وتشهد أفغانستان موجة عنف دموي متواصل، تصاعدت حدتها خلال العامين الأخيرين، مع تصعيد حركة طالبان لهجماتها ضد القوات الأفغانية وقوات التحالف المتمركزة هناك منذ قرابة ثمانية أعوام.

فضيحة أمنية تطيح برئيس جهاز مكافحة الإرهاب البريطاني

لندن/ وكالات

قدم رئيس جهاز مكافحة الإرهاب البريطاني استقالته امس الاول إثر «فضيحة» تتعلق بكشف غير متعمد لوثائق حساسة بشأن تحقيقات حول مؤامرة إرهابية، وفقاً لما أعلنه محافظ لندن.

وكانت الشرطة البريطانية قد سارعت الأربعاء الماضي لتنفيذ حملة اعتقالات طالت ١٢ شخصاً مشتبهين بمخطط إرهابي، إثر التقاط مصوري الأخبار صوراً في مقر إقامة رئيس الوزراء البريطاني لمساعد مفوض شرطة العاصمة، بوب كويك، وهو يحمل وثائق تتضمن أسماء الذين تنوي أجهزة الأمن إلقاء القبض عليهم.

ويعتقد أنه تم تقديم حملة الاعتقالات بسبب هذه «الفضيحة الأمنية».

وكانت السلطات الأمنية البريطانية قد أعلنت عن حملة اعتقالات شملت ١٢ شخصاً ضمن سلسلة عمليات دهم تتعلق بمكافحة الإرهاب، فيما واصلت البحث في ثمانية مواقع.

وأفاد بيان صادر عن شرطة منطقة مانشستر الكبرى أن حملات الدهم والاعتقال شملت مناطق في شمال غربي إنجلترا، وشاركت فيها شرطة ميرسيساياد ومانشستر الكبرى ولانكشاير.

ووفقاً لمصدر أمني مطلع على التحقيقات، فإن المعتقلين ضالعون بمخططات «خطيرة للغاية» مرتبطة بصورة وثيقة بتنظيم القاعدة والقيادي الهارب في التنظيم رشيد رؤوف، الذي تتهمه الاستخبارات البريطانية بالوقوف وراء مخطط تفجير الطائرات عبر الأطلسي التي كشف عنها عام ٢٠٠٦.

وأوضح المصدر المطلع أن السلطات لا تعتقد بعد أن المخطط الجديد يستهدف البنى التحتية المحلية، مثل السكك الحديدية أو المطارات أو غيرها من المرافق، ولم يتضح ما إذا كان يشتمل على تفجير عبوات ناسفة أو شن هجوم مسلح، مشيراً إلى أنه لا توجد تفاصيل واضحة حتى اللحظة، وإنما مجرد تخمينات.

كذلك أشار المصدر إلى أن السلطات لا تعتقد أن أهداف المخطط المعني موجودة في شمالي إنجلترا، حيث تمت الاعتقالات.

وأوضح أن بعض المعتقلين مواطنون باكستانيون دخلوا إلى بريطانيا بموجب تأشيرات دراسية. ووفقاً لبيان شرطة مانشستر الكبرى، فقد شارك في حملات الدهم والاعتقال عدة مئات من رجال الشرطة، وأن أعمار المعتقلين تتراوح بين سنوات المراهقة و١٤ عاماً، غير أن البيان لم يتطرق لمزيد من التفاصيل.

وقال رئيس شرطة مانشستر الكبرى، ستيف أشلي: «إن الإجراء الذي اتخذ جزء من تحقيقات متواصلة، وقمنا بذلك بناء على معلومات سرية حصلنا عليها.»

وأضاف أشلي: «نحن ندرك أن هذا النشاط الأمني يمكن أن يثير قلق السكان في المناطق المعنية، لذلك فقد اتخذنا المزيد من الإجراءات الأمنية كتسيير دوريات إضافية، لضمان أننا نقوم بكل ما في وسعنا للتأكيد على السلامة العامة والمحافظة عليها.»

من جهتها طلبت باكستان من السلطات البريطانية ان تكون اكثر حزما بالتدقيق في هوية الباكستانيين القادمين الى بريطانيا.

وقال المفوض السامي الباكستاني في لندن واجّد شمْس الحسن ان بلاده ستساعد بريطانيا في التدقيق في هوية الباكستانيين الذين يتقدمون بطلب تأشيرات الدخول الى بريطانيا. وكان المفوض السامي يتحدث في اعقاب اعتقال الشرطة البريطانية لأثني عشر شخصا يحملون الجنسية الباكستانية في مدن مانشستر وليفربول وكليثرو شمالي انجلترا. اذ كان على المحققين التحرك بسرعة ضد المتهمين قبل الوقت الذي كان محددا لذلك وهذا بعد ان تكشفت اخبار التحري عنهم بطريقة غير مقصودة من قبل ضابط شرطة كبير، استقال على اثرها.

وتقوم الشرطة البريطانية بتفتيش دقيق لعدة مساكن تعود للاشخاص الذين اعتقلوا شمالي انجلترا يوم امس بحثا عن ادلة تشير الى تخطيط هؤلاء لشن هجمات في مدينة مانشستر، وعثرت بالفعل على صور كان المعتقلون قد التقطوها لبعض المعالم في المدينة المذكورة.

الا ان كبار المسؤولين في الشرطة قالوا إن ما يردده الاعلام من ان المعتقلين كانوا يستهدفون مركزا كبيرا للتسوق وناديا ليليا يعتبر ضربا من التكهن ليس الا. ويصر هؤلاء على ان الشرطة لا تتوفر على ادلة كافية تشير الى استهداف مواقع بعينها.

من جانبه، طالب حزب المحافظين المعارض الحكومة بتشديد اجراءات التدقيق في طلبات الحصول على سمات الدخول الى بريطانيا.

يذكر ان عشرة آلاف سمة دخول منحت لطلاب باكستانيين في الاشهر الـ ١٢ الماضية، وتقول وزارة الداخلية البريطانية إنها ادخلت اجراءات جديدة مشددة في الآونة الاخيرة كأخذ بصمات اصابع المتقدمين.

بايدن: إدارة بوش أوصلتنا لأضعف حالاتنا منذ الحرب العالمية الثانية

واشنطن/ الوكالات

رد نائب الرئيس الأمريكي، جو بايدن، على انتقادات نظيره السابق، ديك تشيني، حول ما ذكره الأخير من أن إدارة باراك أوباما تعرض الولايات المتحدة الأمريكية للخطر، وقال إن تشيني «مخطئ تماماً.» وأضاف بايدن في مقابلة مع CNN: «لا أعتقد أنه (تشيني) خرج عن النص، لكنه مخطئ تماماً.. فهذه الإدارة (إدارة بوش) أوصلتنا إلى أضعف موقف منذ الحرب العالمية الثانية، وأصبحنا أقل تقديراً في العالم.. وربما أقل احتراماً من أي وقت مضى بين دول العالم.» وجاءت تصريحات بايدن هذه رداً على تشيني أثناء مقابلة أجرتها معه CNN الشهر الماضي والتي قال فيها إن أوباما «اتخذ قرارات ستزيد برأيي (تشيني) خطر تعرض الشعب الأمريكي لهجمات.»

فقد حذر تشيني، في معرض دفاعه عن قرارات الإدارة السابقة بشأن حرب العراق، ومعاملة المشتبهين بالإرهاب والحملة على الإرهاب، من أن سياسات الرئيس، باراك أوباما، «تزيد مخاطر» تعرض الولايات المتحدة لهجمات إرهابية. ودافع تشيني عن تقنيات استجواب قاسية استحدثتها إدارة بوش لاستخلاص اعترافات المشتبهين بالإرهاب، وبرنامج التصنت الإلكتروني، قائلاً إنها «ضرورة مطلقة» للحيلولة دون وقوع هجمات إرهابية على غرار عمليات ٩/١١ عام ٢٠٠١.

ونبه إلى أن نقض الإدارة الراهنة لتلك السياسات المناهضة للإرهاب، قد تعرض الأمريكيين للخطر، مضيفاً: «قاد الرئيس أوباما حملة ضدها في جميع أنحاء البلاد، والآن يقوم ببعض الخيارات، وفي اعتقادي، ستزيد من خطر تعرض الشعب الأمريكي لهجوم آخر.»

وأوضح بايدن أنه يعمل بتناغم وانسجام مع الرئيس الأمريكي مشيراً إلى أن الجميع كان يتحدث عن قوة تشيني ونفوذه، وعبر عن رأيه بأن «قوته أضعفت الولايات المتحدة الأمريكية.»

ولم ينكر نائب الرئيس التقارير التي تحدثت عن وجود تناقض في الآراء داخل إدارة أوباما الحالية، وخصوصاً حول خططه لتوسيع المشاركة الأمريكية في أفغانستان.

وخلال المقابلة قال بايدن إنه لا يشعر بقلق حول احتمال تنفيذ حكومة إسرائيل الجديدة، برئاسة بنيامين نتنياهو، هجوماً يستهدف المرافق النووية الإيرانية.

وقال: «لا أعتقد أن نتنياهو سيصدر أمراً بذلك.. ولذلك فإن مستوى قلقي لا يختلف عما كان عليه قبل عام مضى.»

كوريا الشمالية: سنرد بقوة حيال اتخاذ قرار دولي ضدنا

تقرير اخباري

حذر مسؤول كوري في الأمم المتحدة من أن بلاده سترد بخطوات قوية في حال اتخاذ مجلس الأمن أي تحرك ضدها على خلفية تنفيذ تجربة إطلاق الصاروخ الأخيرة، مؤكداً أن التجربة كانت ناجحة.

نيويورك/ الوكالات

قال نائب مندوب كوريا الشمالية الدائم لدى الأمم المتحدة، باك توك هون، إن تجربة إطلاق الصاروخ التي قامت بها بلاده قبل أيام كانت ناجحة، وأن كوريا الشمالية لا تبالي بأي خطوات قد يتخذها مجلس الأمن الدولي إزاءها، لأنها ستكون غير طبيعية وغير ديمقراطية وانتقائية وستشكل ازدواجا في المعايير.

وأضاف توك هون أن من حق كل دولة استخدام الفضاء الخارجي بشكل سلمي، وأن هناك العديد من الدول التي قامت بالفعل باطلاق صواريخ عدة مئات من المرات، وفقاً لما نقله موقع الأمم المتحدة على الإنترنت.

وتساءل عما إذا كان يحق لهذه الدول إطلاق الأقمار الصناعية بينما لا يسمح لبلاده بذلك، مضيفاً أن ذلك ليس من العدل في شيء.

ورداً على سؤال عن استخدام بلاده التكنولوجيا البالستية في تجربتها الأخيرة قال توك هون: «إنه قمر صناعي. وكل شخص يمكن أن يميز بين القمر الصناعي والصاروخ. إنه ليس صاروخاً. وأعلم أن معظم الدول تدرك أنه ليس صاروخاً، والدول التي تطلق أقماراً صناعية تستخدم تكنولوجيا شبيهة.»

وحذر نائب مندوب كوريا الشمالية الدائم لدى الأمم المتحدة من أنه في حال ما إذا اتخذ مجلس الأمن أي نوع من الخطوات، ضد بلاده، أيا كانت، فإن كوريا الشمالية ستعتبر ذلك انتهاكا لسيادتها، وأنها تحتفظ لنفسها بحق الرد، وأن خطوات ضرورية وقوية ستعقب ذلك.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، قد قالت الثلاثاء، إن «المشاورات لا تزال جارية في الأمم المتحدة حول السبل الممكنة للرد على إطلاق كوريا صاروخا مطلع الأسبوع.»

وأضافت الوزيرة للصحافيين قائلة: «دعونا ننتظر نتائج المفاوضات الحالية في الأمم المتحدة.. ٧٢ ساعة فترة طويلة بالنسبة للصحافة.. لكنها في عمر العلاقات بين الدول ومداولات مجلس الأمن تعد قصيرة جداً.»

وكان مجلس الأمن الدولي قد اختتم جلسته الاستثنائية الأحد دون التوصل لقرار رسمي حيال تجاهل كوريا الشمالية لقرارات دولية سابقة والتحذيرات من إطلاق صواريخ بعيدة المدى، في أعقاب إطلاق كوريا الشمالية قمرها الصناعي الأحد.

وقال كلاود هيلر، مندوب المكسيك لدى الأمم المتحدة والرئيس الحالي للمجلس: «المشاورات ستتواصل بين الأعضاء لتحديد الموقف المناسب الذي سيتبناه المجلس.»

هذا ولم يحدد المجلس موعداً لجلسته المقبلة، إلا أن هيلر قال إنها ستعقد «قريباً.»

وأجج إطلاق كوريا الشمالية لما تقول إنه قمر صناعي لأغراض سلمية، ووصفته الولايات المتحدة بالعمل «الاستفزازي» وانتهاكا لقرار مجلس الأمن ١٧١٨، وتيرة التوتر في منطقة الشرق الأقصى، وأثار مخاوف من تعزيز القدرات العسكرية لنظام بيونغ يانغ وتقويض جهود الحد من نشر أسلحة الدمار الشامل.

ووصفت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، سوزان رايس، خطوة كوريا الشمالية بالانتهاك «الواضح» و«يستدعي» من منظور الولايات المتحدة، «رداً واضحاً وقوياً» يأتي في صيغة قرار دولي.